

## الخصائص

وأنشد أيضا .

( وعَيَّرَ لها من بناتِ الكُدَادِ ... يُدَهَّنِجُ بالوَطْبِ والمزْوَ د ) .  
فأمَّ قولهم : ما قام زيد بل عمرو وبنَّ عمرو فالنون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال ( بل ) وقلة استعمال ( بنَّ ) والحكم على الأكثر لا على الأقل . هذا هو الظاهر من أمره . ولستُ مع هذا أدفع أن يكون ( بنَّ ) لغة قائمة برأسها . وكذلك قولهم : رجل ( خامِل ) و ( خامِن ) النون فيه بدل من اللام ألا ترى أنه أكثر وأن الفعل عليه تصرُّف وذلك قولهم : خَمَلٌ يَخْمُلُ خُمُولًا . وكذلك قولهم : قام زيد فُمَّ عمرو الفاء بدل من الثاء في ثُمَّ ألا ترى أنه أكثر استعمالا . فأما قولهم ( في الأثافي : الأثافي ) فقد ذكرناه في كتابنا في سرِّ الصناعة وقال الأصمعي : بنات